بحسب التقريرالصادر عن مجموعة «بوسطن كونسلتينج جروب»

2.2 تريليون دولار قيمة الأصول المدارة في دول مجلس التعاون الخليجي بنمو قدره 9 %

الكويت وأبوظبي تتصدران المنطقة من حيث قيمة الأصول المدارة في الصناديق السيادية

السعودية والإمارات تقودان نمو صناديق استثمارات التجزئة الموجهة للأفراد

نبيل سعدالله: معدل النمو السنوي الثابت البالغ 9 % على مستوى منطقة الخليج يعكس قوة ومرونة السوق

صناديق الأصول الخاصة شبه السائلة تتجاوز 300 مليار دولار وتضاعفت خمس مرات خلال أربع سنوات

محمد خان

مجموعة بوسطن كونسلتينج جروب

الشركات التي تدير أصولاً تقل عن 300 مليار دولار يجب عليها التركيز على نماذج أكثر مرونة لمواجهة التحديات

نمو الإيرادات لعام 2024 كان مدفوعاً بشكل أساسي بأداء الأسواق وليس بتدفقات رؤوس الأموال

كشف تقرير إدارة الأصول العالمية الصادر عن مجموعة بوسطن كونسلتينج جروب (BCG)، أن قطاع إدارة الأصول في دول مجلس التعاون الخليجي شهد نمواً بنسبة 9 % خلال العام 2024، لتصل قيمة الأصول المدارة إلى 2.2 تريليون دولار مُقارنة بالعام الما. وأشارت النسخة الثالثة والعشرون من تقرير الذي حمل بعنوان «من التعافي إلى إعادة الابتكار»، أن قطاع صناديق الاستثمار الموجهة للأفراد (التجزئة)، سجل نمواً لافتا، بقيادة كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، بينما واصلت الكويت وأبوظبي تصدر المنطقة من حيث قيمة الأصول المُدارة في الصناديق السيادية.

وأكد لـوكاس راي، المدير التنفيذي والشريك ورئيس قطاع المؤسسات المالية لمنطقة الشرق الأوسط في مجموعة بوسطن كونسلتينج جروب (BCG)، أن «الريادة خلال العقد المقبل ستكون من نصيب الجهات التي تعيد رسم ملامح المستقبل ولا تكتفي بمواجهة التحديات؛ إذ أن تحقيق معدل نمو بنسبة 9 % في قيمة الأصول المُدارة لعام 2024 يعكس المكانة الرائدة للمنطقة كمركز رئيسي لرؤوس الأموال المؤسسية والتجزئة. ومع تصدر المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لمشهد النمو الإقليمي، فإن التنويع الاستراتيجي للاستثمارات وهيمنة الصناديق السيادية في دول مجلس التعاون الخليجي، يشيران إلى قدرة مديري الأصول المحليين على منافسةٍ كبرى المؤسسات العالمية مستقبلاً. كما تشكل التقلبات الأخيرة في الأسواق فرصة حقيقية للتغيير، تُسهم في تحفيز مديري الأصول إلى الانتقال من مرحلة التعافي إلى الابتكار، وذلك عبر وضع تصورات جديدة لأساليب تقديم القيمة وتعزيز التعاملات مع العملاء وتحسين نماذج إدارة الأعمال.»

وبحسب تقرير مجموعة بوسطن كونسلتينج جروب (BCG)، فقد جاء نمو الإيرادات في 2024 مدفوعاً في الأساس بأداء الأسواق وليس بتدفقات رؤوس الأموال من المستثمرين، مما يُسلط الضوء على ضعف القطاع أمام العوامل الخارجية. وفي المقابل، تواجه مؤسسات إدارة الأصول ضغوطاً مستمرة تتمثل في انخفاض الرسوم، وتغير تفضيلات المستثمرين، وتسارع التحولات الرقمية، والتي تدفع جميعها الشركات إلى إعادة صياغة نماذج أعمالها، وتسريع وتيرة الابتكار في ضبط التكاليف، وتكثيف تركيزها على الأولويات الاستراتيجية من جانبه، قال محمد خان، المدير التنفيذي والشريك مجموعة بوسطن كونسلتينج جروب (BCG)، إن «قطاع إدارة الأصول في دول مجلس التعاون أظهر مرونة لافتة ونمواً استراتيجياً ملحوظاً، محققاً 2.2 تريليون دولار من الأصول المدارة خلال العام 2024. وبينما تُحفز المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة نمو صناديق التجزئة، تقود كل من دولة الكويت وإمارة أبوظبي مشهد صناديق الثروة السيادية، حيث تمضي المنطقة بخطوات ثابتة نحو ترسيخ مكانتها كقوة مالية عالمية صاعدة. ويُظهر تقرير مجموعة بوسطن كونسلتينج جروب (BCG)، أن هذا النمو لا يقتصر على تذليل العقبات، بل يُجسد تحولاً استراتيجياً نحو الابتكار والتميّز التشغيلي. وسيكون العقد المقبل من نصيب المديرين الذين يضعون العميل في قلب استراتيجياتهم، ويستثمرون في التقدّم التكنولوجي، ويعتمدون نماذج أعمال مرنة، مما يعزّز قدرة المنطقة على منافسة أبرز الدول الرائدة قطاع إدارة الأصول عالمياً».

ثلاث قوى تعيد تشكيل قطاع إدارة الأصول عالمياً:

1 – فـرص تطوير منتجات جديدة تواكب تطلعات المستثمرين

أمام مديري الأصول فرصتان للنجاح في مشهد المنتجات والتوزيع المتغير: تتمثل الفرصة الأولى بالاستحواذ على حصة أكبر من مجموعة الأصول المهمة المدارة بصـورة فعّالةٍ على الرغم من تراجع عددها، وتحديداً في صناديق الاستثمار المتداولـة بصورة فعالـة (ETFs)، والمحافظ النموذجية، والحسـابات المدارة بشـكل فردي أما الثانية فهي أداء دور محوري في السوق المتنامية التي تتيح الأصـول الخاصة للعملاء الأفراد. ويشهد الوصول إلى الأسواق الخاصة من قِبل المستثمرين الأفراد انتشـاراً كبيراً؛ إذ تجاوزت صناديق الأصول الخاصة شبه السائلة حاجز الـ 300 مليار دولار بعد أن تضاعفت أكثر من خمس مرات خلال أربع سنوات، مدفوعة بسعي المستثمرين إلى تحقيق عوائد أفضل معدّلة حسب المخاطر وأداء قوي طويل الأمد. ويستمر هذا النمو رغم التحديات التي تتعلق بالجوانب التنظيمية، وتصميم المنتجات، ورفع مستويات وعي المستثمرين.

2 – الحاجة المُلِحّة للاندماج والتحوّل الرقمي

تعيد الشراكات الاستراتيجية وعمليات الاندماج والاستحواذ تشكيل المشهد، فيما تتسابق الشركات نحو التوسّع وتحقيق النمو وبناء القـدرات التكنولوجية المتطورة؛ إذ تتيح إدارة أكبر الأصول ت التكاليف من خلال تحقيق التكامل الرقمي وتبسيط العمليات التشغيلية ورفع كفاءة الإجراءات، في حين يجب على الشركات التي تدير أقل من 300 مليـار دولار من الأصول التركيز على الاعتماد على نماذج أكثر مرونة

3 – التركيز على ترشيد التكاليف

مـع تركيـز الشركات على تعزيز الكفاءة التشغيلية وتحسين آليات اتخاذ القرار وتعزيز مستوى التعاملات مع العملاء، أصبح الذكاء الاصطناعي أحد مسرعات الأعمال الرئيسية؛ إذ يُحدث الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) نقلة نوعية في أتمتة العمليات وتقديم المنتجات، لاسيما في المجالات المعقدة مثل الأصول البديلة وغير السـائلة، ويُطبّق الآن عبر جميع مراحل سلسلة القيمة: بدءًا من التعامل مع العملاء، مرورًا بالعمليات التشغيلية ، وانتهاءً بالدعم الإداري.

وفي هذا السياق، قال نبيل سعدالله، المدير التنفيذي والشريك في مجموعة بوسطن كونسلتينج جروب (BCG)، إنه «رغم تأثير تقلبات أسعار صرف العملات ومراجعـات المنهجيات على المقارنات التي تمت في السنوات السابقة في مجال إدارة الأصـول، فإن معدل النمو السنوي الثابت البالغ 9 % على مستوى المنطقة ودول مجلس التعاون الخليجي، يعكس قوة ومرونة السوق. وتقود صناديـق التقاعد والصناديق السيادية، وخصوصاً في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، عملية إعادة بناء المنظومة المالية في المنطقة بهدوء، من خلال تحقيق التكامل بين التقاليد العريقة للأسواق والمعايير التنظيمية العالمية في إدارة الأصول. ومن اللافت أن الانضباط في النفقات التشغيلية أصبح أولوية استراتيجية؛ إذ باتت الشركات تركز على ايجاد قيمة فريدة، وتطبيق ممارسات ونماذج إدارية تتسم بالمرونة، وضخ الاستثمارات بكثافة في التقنيات التحويلية.»

يتضمن دورات في التصوير والفيديو والأمن السيبراني

«Stc» تختتم برنامجها التدريبي الصيفي لطلاب الجامعات ضمن مبادرة «upgrade» التعليمية

عمر الصانع من فريق الأمن السيبراني في الشركة محاضرا

عبدالعزيز التمار خلال التطبيق العملي لدورة التصوير و المونتاج

ضمن إطار مبـادرة «upgrade» التعليمية، أعلنت شركة الاتصالات الكويتية stc، الرائدة في تمكين التحول الرقمـي وتقديم خدمات ومنصات مبتكرة للعملاء في الكويت، عن اختتام برنامجها التدريبي الصيفي الذي صُمم لتزويد طلاب الجامعات بمهارات عملية في مختلف المجالات.

باعتبارها أحد الركائز الأساسية لبرنامج المسؤولية المجتمعية الشامل للشركة، صممت stc برنامج التدريب الصيفي لطلاب الجامعات الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و24 عامًا، والذي استقطب أكثر من 600 طالب وطالبة من مختلف الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في جميع أنحاء الكويت. وبهدف لتوفير تجربة تعليمية فريدة، حرص البرنامج على تزويد المشاركين بمهارات عملية ومهنية متخصصة من خلال دورات متخصصة تشمل التصوير الفوتوغرافي والمونتاج ، والأمن السيبراني، وتحضير القهوة المختصة.

بالتعاون مع تطبيق COFEوكافيه 48 east ، المنصة الرائدة لعشاق القهوة، قدمت الشركة دورة تحضير القهوة المتخصصة تشمل عرض لأساسيات تحضير القهوة، يليها تدريب عملي في مقاهي مختارة مُدرجة على تطبيق COFE . كما نظمت دورة متخصصة للتصوير الفوتوغرافي والمونتاج قدمها الفريق الاعلامي عبدالعزيز التمار و ياسمين البصيري بهدف استكشاف فنّ سرد القصص المرئية ومونتاج الفيديو، والتي تتيح الفرصة للمشاركين من أجل الانضمام إلى فريق الإعلامي في شركة الاتصالات الكويتية . وفي الوقت نفسه، ركزت دورة الأمن السيبراني، التي يُقدّمها فريق الأمن السيبراني في الشركة بإشراف عمر الصانع ، على توعية الطلاب بالمبادئ الأساسـية لتأمين البيئات الرقمية وحماية أنظمة المعلومات.

امتدت كل دورة لمدة أسبوع، وجمعت بين التعليم النظري والتطبيق العملي بغية تقديم تجربة تعليمية شاملة. حيث انطلق البرنامج بدورة التصوير الفوتوغـرافي والفيديو، تلتها دورة متخصصة في تحضير القهوة واختتمت بدورة الأمن السيبراني.

ومن جهتها، أكدت شركة الاتصالات الكويتيـة stc أن برنامج التدريب الصيفي يُركز على مجالات مُتنوعة ذات قيمة مضافة للطلاب، سواءً كان ذلك تحضير خلطات القهوة الفريدة الخاصة بهم، أو تحرير مقاطع الفيديو للمحتوى، أو أن يُصبحوا خبراء في الأمن السيبراني. وتمثل كل دورة مُحددة ضمن برنامج التدريب الصيفي قيمةً كبيرة تواكب الاهتمامات والتطلعات المهنية المتطورة لشباب اليوم، حيث تزودهم بالأدوات والخبرات اللازمة للنجاح في المجالات الإبداعية والتقنية.

كما أكدت stc التزامها المُستمر بدعم منظومة التعليم الوطنية من خلال توفير فرص للشـباب للمشاركة في برامج تعليمية ثرية وتجريبية. ومن خلال مبادرة «upgrade» التعليمية، تواصل شركـة الاتصالات الكويتية الاستثمار في تنمية المهارات وتمكين المواهب لإعداد الجيـل القادم من القادة والمُبتكرين في الكويت. وتمثل هذه المبـادرة واحدة من العديد من البرامج التي تم إطلاقها في إطار مبادرة «upgrade» التعليمية لتزويد الطلاب بتجارب تعليمية فريدة تتجاوز التعليم التقليدي.

يعتمد على أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي

التطبيقي تطلق «المساعد الإداري التفاعلي» لتعزيز كفاءة التواصل والخدمات الإدارية

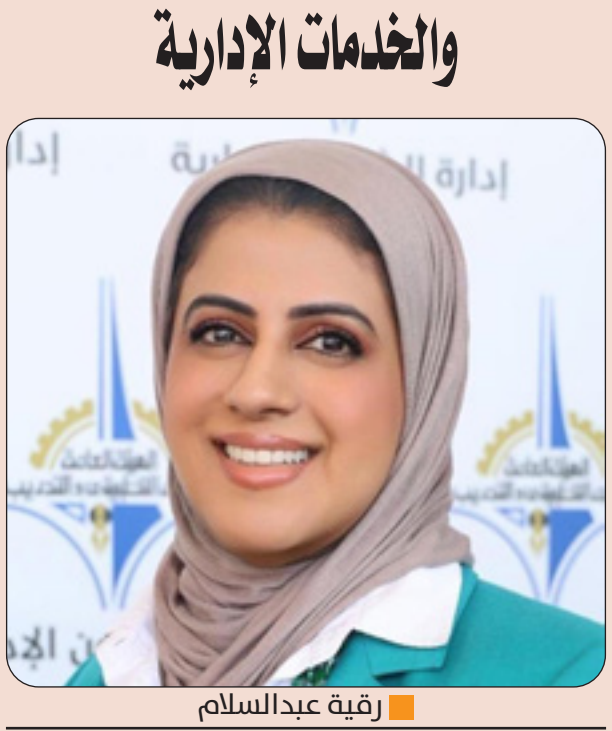
رقية عبدالسلام

أعلنت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن إطلاق برنامج "المساعد الإداري التفاعلي التطبيقي شات الإداري الذي يعتمد على أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم خدمة فورية للرد على استفسارات الموظفين في مختلف المجالات الإدارية.

وأفادت مدير إدارة الشئون الإدارية رقية عبدالسلام أن البرنامج يهدف إلى تمكين الموظفين من الوصول السريع إلى المعلومات والإجراءات الإدارية على مدار الساعة، وتقديم إجابات دقيقة وموثوقة حول الحقوق والواجبات بما يسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي

وقالت عبدالسلام إن إطلاق هذا البرنامج يأتي في إطار التزامنا بتطوير قنوات التواصل مع الموظفين، وتبني أحدث الحلول التقنية التي تضمن سرعة الإنجاز ودقة المعلومات، بما يواكب تطلعات التحول الرقمي في بيئة العمل، مبينة أن من أبرز مميزات البرنامج الرد الفوري على الاستفسارات الإدارية على مدار الساعة، وسهولة الوصول إلى الخدمات والمعلومات الإدارية، وواجهة استخدام ميسّرة تدعم تسجيل الدخول باسم المستخدم والرقم السري، ويمكن للموظفين الاستفادة من البرنامج من خلال تسجيل الدخول إلى موقع الهيئة الالكتروني ومن ثم "صفحتي" وإدخال استفساراتهم مباشرة في نافذة المحادثة، حيث يتولى النظام التفاعلي تقديم الإجابة فورًا.

وأشارت عبدالسلام إلى أن هذا البرنامج يأتي نتيجة لتعاون قطاعات الهيئة في تطبيق التحول الرقمي والاستفادة من الذكاء الاصطناعي وتطبيق سياسة الدولة في تنمية وتطوير الخدمات الإدارية التي تسهل من تنمية وتطبيق سياسة الدولة في نظام الحوكمة المؤسسية والسلوك الوظيفي المطلوب من كافة مؤسسات الدولة المختلفة